

الأغاني

(بمأخذِهِ ابنَ كُلْثُومِ بنِ عَمْرٍو ... يَزِيدُ الخِرَ نازِلَهُ نَزَالاً) .
(بجمعٍ من بني قُرَّانَ صيدٍ ... يَجْرِيْلون الطَّعانَ إذا أجالاً) .
(يزيد يقدم السفراء حتى ... يُرَوِّسِي مَدْرَهَا الأسَلِ الذَّهَالاً) .
أخبرني علي بن سليمان قال أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابي قال .
زعموا أن بني تغلب حاربوا المنذر بن ماء السماء فلاحقوا بالشأم خوفاً منه .
فمر بهم عمرو بن أبي حجر الغساني فتلقاه عمرو بن كلثوم .
فقال له يا عمرو ما منع قومك أن يتلقوني فقال له يا عمرو يا خير الفتيان فإن قومي لم
يستيقظوا لحرب قط إلا علا فيها أمرهم واشتد شأنهم ومنعوا ما وراء ظهورهم .
فقال له أيقاظ نومة ليس فيها حلم أجتث فيها أصولهم وأنفى فلهم إلى اليا بس الجرد
والنازح الثمد .

فانصرف عمرو بن كلثوم وهو يقول .

(أَلَا فاعْلَمْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أُنَّا ... على عَمْدٍ سنأتي ما نُريدُ) .
(تَعَلَّامٌ أَنْ مَحْمَلَنَا ثَقِيلٌ ... وَأَنْ زنادَ كبتنا شديد) .
(وَأَنْنا ليس حيٌّ من معدٍّ ... يُؤَازِينا إذا لُبِسَ الحديدُ) .

هجا النعمان بن المنذر .

قال وقال ابن الأعرابي بلغ عمرو بن كلثوم أن النعمان بن المنذر يتوعده فدعا كاتباً من
العرب فكتب إليه